

يا أهل سوريا وحماة أنعشوا ذاكرتكم التاريخية ووثقوا حاضركم

conversoadinfinitem.wordpress.com/2011/12/09/يا-أهل-سوريا-وحماة-أنعشوا-ذاكرتكم-التا

alhaqpoliticaloffice

December 9, 2011

بعد تصريحات المجرم وعمه في الأسبوع الماضي حول عدم مسؤوليتهم عن أي أعمال عنف وقعت في سوريا منذ مجزرة حماة في الثمانينات وحتى مجازر حوران وحمص حماة مرة أخرى وباقي أراضي البلاد في في يومنا هذا، يبدو جليا أن أركان النظام بحرسه القديم والجديد بدأوا يتحسبون لسقوط النظام واحتمال محاكمتهم داخل أو خارج سوريا.

فالعلم الحنون الرؤوف بشعبه، الحالم أبدا بالديموقراطية والحرية لبلده، العصامي الذي بنى ثروته من عرق جبينه، والذي ما زال يحز في قلبه أنه ترك سوريا دون أن يتمكن من زيارة حماة التي لم تطأ قدماء النجستين أرضها الطاهرة، هذا العم يخاف أن تطاله العدالة الدنيوية فتحرمه من ملذات حياة الرفاهية في آخر أيامه، فتبرأ من أي قطرة دم سورية أمر أو أشرف هو على سفكها، وألصق التهمة بأشخاص إما هلكوا أو تقاعدوا.

أما الأحمق المطاع، فهو لا يملك من أمره شيئا، فسوريا ليست مزرعة لأسرته الملعونة، وكثائب الجيش وقطعان الشبيحة لا تأتمر بأمره، وهو في الحكم لأن الشعب السوري يصّر على ذلك، وهو لا يعرف من القاشوش، ويصر على أن حمزة الخطيب لم يُعذب وأن القتلى في الشوارع هم من أنصاره. ابن السفاح بدوره هو الآخر بدأ يشعر بأن الأمور خرجت عن السيطرة وأنه حتى لو أشعل حرب إقليمية فهو إما أن يقع صريعا على أيدي شعبه يُسَخَّل في شوارع درعا وحمص وحماة، أو يقع بيد صورة ما من العدالة الدنيوية وهذا ما بدأ يهيئ نفسه له.

وعليه: نهيب بالمجلس الوطني السوري بأن يقوم بقيادة وتنسيق مشروع لتوثيق كافة جرائم النظام الأسدي منذ تأسيسه وحتى يومنا هذا وفقا للمعايير المقبولة في المحكمة الجنائية الدولية، والبدء بتحضير تهم وقضايا واضحة وموثقة ضد شخصيات بعينها في النظام تمتد من رأس الهرم وحتى قاعدته دون أي إستثناء، من رأس النظام وحتى الضباط الذين ينفذون الأوامر على الأرض.

ونشد على أيدي أهلنا الذين عاشوا المجازر خلال حكم الأب المجرم أن يبدؤا بتوثيق شهاداتهم وتقديم كل الأدلة والوثائق التي تُدين مرتكبي هذه المجازر، كما نشد على أيدي المنظمات الإنسانية ومؤسسات حقوق الإنسان السورية والعربية أن تنشر بين أبناء شعبنا توجيهات بسيطة حول كيفية توثيق أي حدث أو جريمة حتى تكون شهادتهم مقبولة ولا سيما مع توافر وسائل تقنية جديدة تساعد على ذلك.

المصالحة الوطنية تكون بإحقاق الحق وإقامة العدل وتطبيق القصاص

المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص

حمص 09/12/2011

